سنابل الثورة

اللواء 51

مجلة سياسية- عسكرية -إجتماعية -ثقافية- شهرية تصدر عن
الجيش الوطني السوري اللواء/51/

في هذا العدد :
حديث قائد أركان الجيش الوطني لمجلة سنابل الثورة

العدد الخامس
2018/12/1

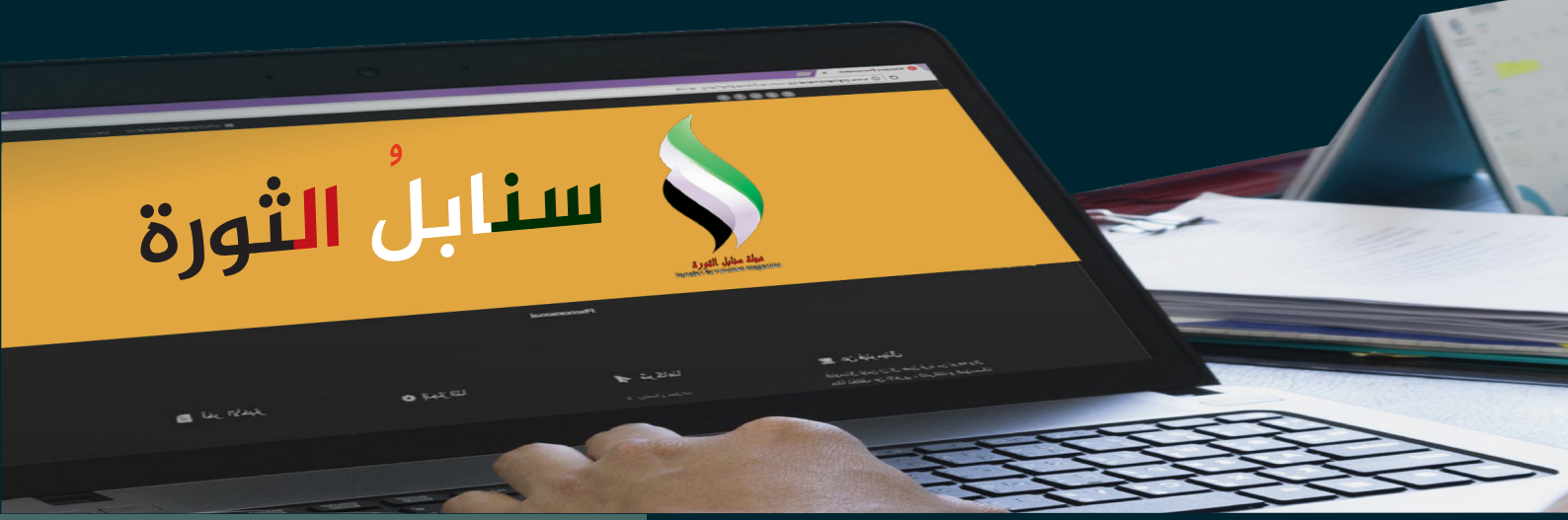

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية
- نبذة عن حياة الشهيد عبد القادر الصالح
- تصريح قائد اللواء 51 لمجلة سنابل الثورة
- كن مقاتلا لا قاتلا
- حديث قائد اركان الجيش للوطني لمجلة سنابل الثورة
- بعد التهجير ، ضباط ريف حمص الشمالي ينصهرون في صفوف الجيش الوطني
- اللواء 51 و فصائل أخرى في الجيش الوطني يوقعون اتفاقية التعامل الانساني مع مكتب الاوتشا
- صراع الاعمار في سوريا
- لماذا شاركت بالثورة ؟
- الحرب الالكترونية ، تعريفها - مهامها
- خطر الشائعات على المجتمع
- أهمية مشاركة المرأة في العمل السياسي
- درة الشهباء
- تعريف بعض المصطلحات السياسية

رئيس التحرير
النقيب محمد علوان

مدير التحرير
حسام الحايك

مديرة التحرير للشؤون الثقافية
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
محمد منصور

إخراج وتصميم المجلة
النقيب محمدصويص

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل
https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن اللواء الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية :

السكوت عن جرائم الأسد جريمة أخرى ؛ معتقلو سجن حماة يناشدون

للسنة الثامنة على التوالي ؛ تتواصل معاناة أهلنا المعتقلين في أقبية نظام الأسد ومعسكراته دون أي ردة فعل مؤثرة تحد على الأقل من اجرام المسالخ البشرية و فظاعتها ، حيث تكتفي منظمات حقوق الإنسان بالمتابعة و تسجيل بعض وقائع الانتهاكات والجرائم التي لا يزال نظام الأسد يرتكبها دون رادع بحق مئات الألاف من السوريين .

معتقلو سجن حماة يريدون من العالم أن يسمع صرخاتهم من خلال إضرابهم عن الطعام و تهريب بعض تسجيلاتهم الصوتية التي ناشدوا فيها كل من نطق يوما باسم الانسانية و الإنسان ؛ إيقاف أحكام الإعدام التي صدرت بحق أربعين منهم نقلوا إلى سجن صيدنايا للشروع بقتلهم بدم بارد أمام مرأى و مسمع العالم بأسره ، فإن كانت ما زالت هناك أذان صاغية لمطالبهم ، فإنهم يودون الضغط على نظام الأسد لتخفيف معاناتهم المستمرة منذ سنوات طويلة داخل المذابح البشرية بأقسى أنواع التعذيب الممنهجة ، فلا يخفى على أحد أن المعتقلين داخل معتقلات النظام الأسدي وأقبيته يتعرّضون لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ، بطرق تتنافى مع سيكولوجية تفكير العقل البشري عقاباً على خروجهم السلمي في المظاهراتالمنادية باسقاط النظام وفق التهم الموجهه لهم .

لقد أثبتت الوقائع طيلة السنوات السابقة انه ليس في وسع هؤلاء المعتقلين سوى الصبر على التعذيب اليومي المميت و قد صبروا وتحملوا سنوات طويلة ومريرة من الاعتقال بكل ما حملته في طياتها من ألم و مرض و جوع وصولا للموت ، على أمل أن يجدوا منقذا يقيهم آلة القتل البشرية التي أثبتت السنين أنه لا مفر منها.

المعروف أن سجن حماة المركزي هو أحد السجون التي حولها نظام الأسد الى معتقل سياسي زج به كل من خرج بالمظاهرات المنادية باسقاطه و كان مخصصا قبل الثورة لمعاقبة المحكومين بتهم جنائية كالمجرمين و القتلة واللصوص ومرتكبي الأعمال الشائنة وسواهم، إلا أنه مع انطلاق الثورة حوله نظام الأسد إلى مكانا احتجز فيه أصحاب الرأي السياسي المعارض، خصوصاً المتظاهرين السلميين الذين خرجوا في المظاهرات المليونية التي شهدتها حماة في شهر تموز عام 2011 .

لقد تحوّل سجن حماة المركزي بعد الثورة إلى معسكر اعتقال ، يضاف إلى معسكرات اعتقال عديدة انشأها النظام كسجن المزة الموجود في مطار المزة العسكري داخل دمشق العاصمة و التي يستخدم فيه النظام كل فنون التعذيب ، و غيره من المعتقلات سيئة الصيت مثل معتقلي تدمر وصيدنايا .

سجل نظام الأسد حافل بالإجرام اتجاه معتقلي الرأي ، إذ أن سوريا في عهد نظام الأسد وفق بعض المنظمات الحقوقية احتلت المرتبة الأولى في مستوى الاعتقال السياسي والاختفاء القسري رغم تعمد نظام الأسد منع المنظمات الحقوقية والأممية من دخول معتقلاته، لأنه لا يريد الكشف عن مسالخ تفضح طبيعة نظامه القمعي الاجرامي التي تمثل المعلم الأبرز لهذا النظام الديكتاتوري، حيث زجّ وخصوصا بعد اندلاع الثورة، مئات آلاف السوريين في زنازين أجهزة استخباراته وسجونه السرية والعلنية، التي تضاهي في فنون التعذيب والقتل معسكرات الاعتقال النازية ، ويمارس سجانوه أقسى طرق التعذيب بحق المعتقلين كتجويعهم حتى الموت في حالات كثيرة، حيث أظهرت صور سربها قيصر جزءا يسيراً مما يجري داخل المعتقلات ، فيما لا يزال عشرات آلاف المعتقلين يعانون الأمرّين فيها، ومن ينجو منهم تُكتب له حياة جديدة و هم قلة .

أمام كل هذه المعاناة ، ما زال الشعب السوري يحلم بالخلاص من استبداد هذا النظام الديكتاتوري الذي ضرب بعرض الحائط كل المواثيق الانسانية التي تنص على احترام حياة الانسان و حرية كلامه و حياته من خلال ممارسة سجانيه مختلف فنون و أشكال التعذيب في مشهد لا يتقبله العقل البشري ، فالخطير في ممارسات النظام اتجاه المعتقلين هو أن السجانيين يستمتعون في ايصال الألم لمختلف تفاصيل جسد المعتقل، وهو مشهد يجسد حجم الكراهية والحقد، وتكشف مرضا اجراميا خطيرا في ممارسات وأساليب هؤلاء السجانيين من خلال تحقير المعتقلين واهانتهم و سبهم و اذلالهم أثناء التعامل معهم ، تنفيذاً لأوامر رأس نظامهم القابع في دمشق و زمرته الحاكمة .

بقلم : رئيس التحرير

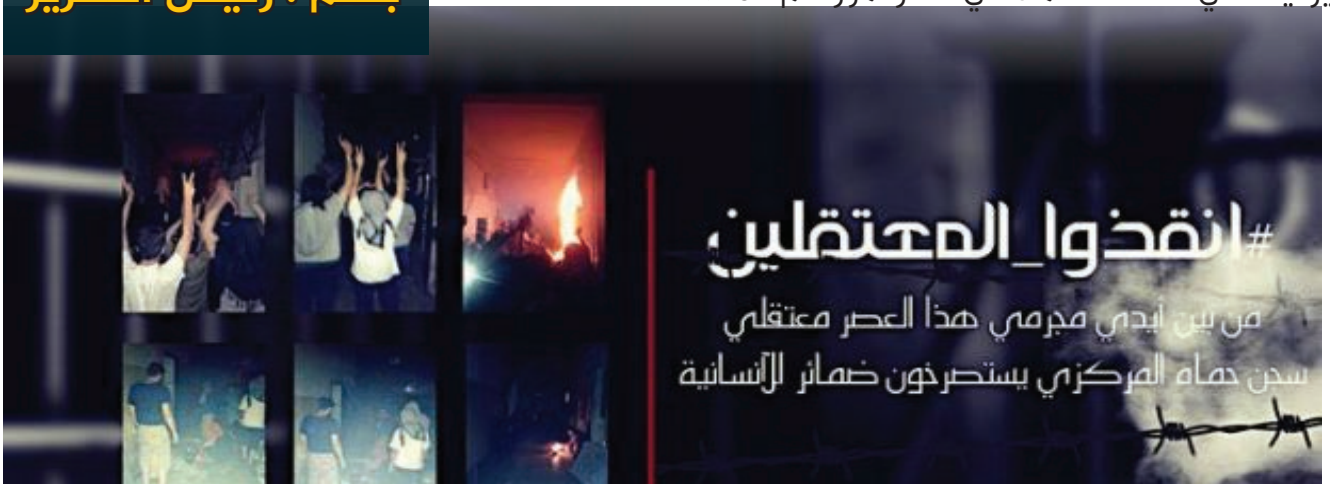

نبذة عن حياة الشهيد عبد القادر الصالح

« 1979 - 2013»

بتاريخ يوم الاثنين 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 ، أعلن عن وفاة قائد لواء التوحيد بالجيش السوري الحر عبد القادر الصالح في أحد مستشفيات مدينة غازي عنتاب التركية متأثرا بجروح أصيب بها في قصف جوي للنظام استهدف به اجتماعا لقادة اللواء في مدرسة المشاة قرب حلب ، و وري جثمانه الثرى في مسقط رأسه ببلدة مارع، وجرى دفنه في قبر كان قد حفره بنفسه وأوصى بدفنه فيه في حال وفاته، وجاء الإعلان عن وفاته بعد مواراته الثرى .

الشهيد عبد القادر الصالح أو حجي مارع كما يلقبه السوريون من مواليد بلدة مارع في الريف الشمالي لحلب عام 1979، وهو متزوج وأب لخمسة أطفال، وكان يعمل في تجارة الحبوب والمواد الغذائية قبل أن ينخرط في المظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط النظام السوري عام 2011 .

كان عبد القادر الصالح من أوائل من انخرطوا في النشاط المسلح ضد النظام السوري ردا على ما اعتبره اجرام قوات النظام وقتلها المتظاهرين السلميين، حيث شكل أول مجموعة مسلحة ضد النظام في الريف الشمالي لحلب، واشتهر عنه بيع الكثير من أملاكه لشراء السلاح لمواجهة النظام وقواته .

اختير بعد ذلك الصالح ليكون قائدا لأول مجموعة مسلحة تعمل ضد النظام، قبل أن يعلن رسميا عن تشكيل لواء التوحيد في يوليو/تموز 2011، حيث تم اختياره ليكون قائدا للعمليات العسكرية في اللواء الذي نفذ العديد من العمليات العسكرية ضد قوات النظام في الريف الشمالي .

قاد - رحمه الله - وشارك في العديد من المعارك وأهمها معارك السيطرة على مدينة إعزاز الحدودية مع تركيا، ومدن الراعي وجرابلس والعديد من البلدات الكبرى في ريف حلب الشمالي ، و شارك أيضا في العديد من المعارك الأولى في مدينة حلب، حيث شارك في السيطرة على المراكز الأمنية في النيرب والشعار وهنانو والصالحين ومقر الجيش الشعبي وثكنة هنانو ومدرسة المشاة بحلب ومشفى الكندي .

و شارك أيضا في معارك كبرى خارج حلب، إلى جانب المئات من المقاتلين من لواء التوحيد في معارك القصير في حمص .

كما شارك في قيادة معارك «قادمون يا حماة» في ريف حماة الشمالي ، ثم عاد للمشاركة في معارك السفيرة في الريف الجنوبي لحلب والتي تمكنت قوات النظام من السيطرة عليها بعد معارك ضارية أصيب الصالح بإصابات بالغة إثر قصف طائرة تابعة للنظام اجتماعا لقادة لواء التوحيد في مدرسة المشاة بحلب ، سماها اللواء مدرسة الشهيد أبو فرات -وهو قائد عملية السيطرة على المدرسة - كان مخصصا للتخطيط لاستعادة السيطرة على اللواء 80 قرب مطار حلب والذي تمكنت قوات النظام من استعادة السيطرة عليه فيما بعد .

مناقب الشهيد :

كان - تقبله الله - يوصي المقاتلين التابعين له بضرورة التواضع مع المدنيين ومعاملتهم معاملة جيدة ، وأن يكونوا حراساً لهم ولممتلكاتهم و كان يحثهم دوما على عدم الاستعلاء على المدنيين أو إرهابهم بالسلاح الذي يحملونه، حتى لا يشعروا بأنهم غرباء عنهم أو أشخاص يريدون التحكم بمصائرهم ومقدراتهم مثلما كان النظام وعناصره يفعلون .

كانت شخصية الشهيد عبد القادر الصالح تجمع ما بين التمرد والشدة، والهدوء واللطافة ، الأمر الذي ادخل حبه الى قلوب الملايين من جماهير الثورة في كافة مناطقها ، كان حجي مارع يتحاشى الكاميرات التي تلاحقه خوفاً على نفسه من الغرور، و ميدانيا كان قائداً لا يخشى الخطر، متأهباً للموت في أي لحظة، لم يخاصم أحدا، إلا وبادر قبل أن ينام إلى مصالحته و الاستسماح منه بتواضع يصعب وصفه فتحول بحق إلى ايقونة ثورية لدى كل من ثار ضد نظام الأسد ، كيف لا و هو الرجل الذي وجد أنه من الضروري أن يحف لحيته ويقصرها بعد أن أصبح قائدا ثوريا يمثل السوريين وثورتهم، لقطع الطريق أمام نظام كان ولا يزال يصور معارضيه على أنهم متطرفو .

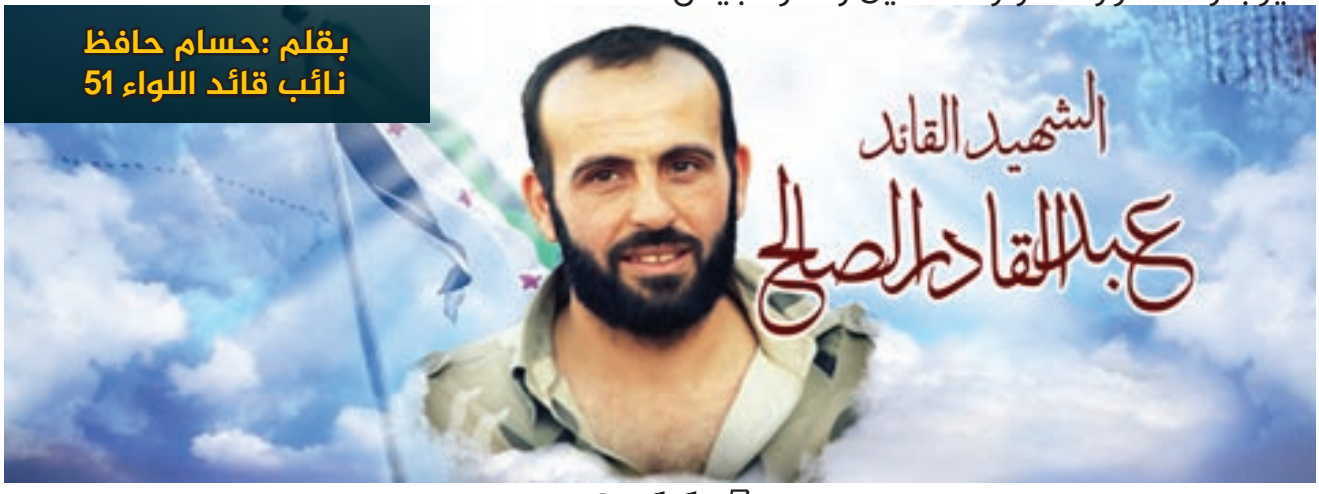

بقلم :حسام حافظ
نائب قائد اللواء 51

تصريح قائد اللواء 51 لمجلة سنابل الثورة

الأكراد أخوتنا و الانفصاليون هم أعداء الثورة

صرح القيادي في الجيش الوطني النقيب محمد ديري قائد اللواء 51 لمجلة سنابل الثورة :

المكون الكردي هو جزء اساسي من نسيج المجتمع السوري و لهذا فيتوجب علينا كقوى ثورية بشكل عام أن نميز بدقة بين المواطنين الكرد الوطنيين الذين لهم علينا حق الدفاع عنهم و حماية ممتلكاتهم و أعراضهم كسائر السوريين الذين خرجوا بالثورة ضد نظام الظلم و الطغيان و بين القوى البشرية التي تتبع للأحزاب الانفصالية الذين لهم مشروعهم الديمغرافي المتناقض مع مبادئ ثورتنا و قيمها ، و لهذا أساسا هم أعداؤنا فقتالنا لهم غير مبني على أسس دينية أو مذهبية أو عرقية ؛ بل لأنهم أشهروا سلاحهم و أطلقوا رصاصهم الغادر على الثورة السورية في شهورها الأولى » ، و تابع قائد اللواء 51 : « قبيل عملية غصن الزيتون كان يعاني المكون الكردي في منطقة عمليات غصن الزيتون من طغيان و ظلم و ابتزاز الأحزاب الانفصالية المتمثلة في حزبي البي كي كي و البي واي دي و هذا ما صرح به الكثيرون منهم ؛ كما عانى معظم السوريين طيلة السنوات الثمان الماضية من اجرام و جور نظام الأسد و من تحالف معه من ميليشيات طائفية ، و الثورة في جوهرها هي مظلة يجتمع تحتها كامل السوريين بكامل انتمائهم حيث تربطهم جملة من القيم و المبادئ الهادفة الى تحرير الشعب السوري من ديكتاتور مجرم و لهذا الهدف أساسا حملنا السلاح ، » و أضاف النقيب محمد ديري : « إن الفرق بين الكرد الوطنيين و الانفصاليين تماما مثل الفرق في المكون التركماني بين الإرهابي معراج اورال مرتكب مجزرة البيضا في بانياس و الآلاف من الأخوة المقاتلين التركمان الذين قدموا كل ماهو نفيس و غالي في سبيل الوصول الى الهدف المنشود في اسقاط النظام ، و كالفرق ايضا في المكون العربي نفسه ؛ ففي الوقت الذي سقط به أكثر من 500 ألف شهيد ، مازال هناك عددا كبيرا يقاتل في صفوف النظام و منهم في مواقع قيادية ايضا .

https://wp.me/pa2HSB3-v

كن مقاتلاً لا قاتلاً

إنّ أخطر ظاهرة ابتُليت فيها الثّورة السّوريّة ،هي وجود أشخاص ممّن حملوا السّلاح ولكنّهم لا يعرفون لمَ حملوه؟ وَما هو هدف حملهم للسّلاح؟ وهؤلاء قد نجدهم في جميع التشكيلات والمسمّيات المختلفة ،وأنا لا أريد من كلامي هذا التّشهير أو تشويه سمعة أي شخص حَمَلَ سلاحاً ،وكانت نيّته نصر الثّورة السّوريّة ،والوقوف بوجه الظّالم المعتدي ،ولكن لابدّ من تشخيص الواقع المرير ،الذي بات النّاس في المناطق المحررة يعانون منه .

إنّ وجود أشخاص يحملون السّلاح بدون توجيهٍ صحيح لحمله ،وبدون بيان الهدف الرئيسي من ذلك يؤدي لإساءة المقاتل لنفسه ،ولكل من يدافع عن الثّورة السّوريّة ،والسّبب في ذلك قلّة التوعية ،وعدم الاهتمام بالجانب التثقيفي والمعرفي للمقاتل ،فتنحرف بوصلته فيكون هدفه القتل فقط ،وهنا يصبح قاتلاً لا مقاتلا .

اعلم أيّها الثّائر يا مَن حملت سلاحاً أنّك مقاتل لا قاتل ،واعلم أيضاً أنّ هناك فرقاً واسعاً بين الكلمتين ؛لأنّ حملك للسّلاح شرفٌ لك إن استخدمته بمكانه ،ووجّهته الوجهة الصّحيحة ،أمّا إذا انحرفتَ بسلاحك عن مساره ،وأصبح لترهيب النّاس وتخويفهم ،وأصبح لحل المشاكل بدلٍ العقلانية والتفكير السّليم ،فعندها ستكون قاتلاً لا مقاتلا .

أخي الثائر: قد تؤلمك كلماتي ؛ولكنّها نصيحةُ محبٍّ لك ولثورةٍ أشعلت فينا روح الحياة وروح الكرامة ؛لأنّنا استطعنا بفضل الله أولاً ،ثم بجهود المخلصين أن نتحرّر من قيد العبوديّة الذي فرضه النّظام علينا لعقودٍ ماضية ،فمهما ملكنا من سلاح وكنّا أقوياء لن ينفعنا ذلك إن لم نملك قلوب النّاسَ ؛لأنّنا أصحابُ رسالةٍ وأصحابُ حق ،ولسنا قطّاع طرق .

اعلم أخي المقاتل أنّك بسوء تصرّفك قد تخدم النّظام وتفيده من حيث لا تشعر ،فإيّاك أن تتعامل بغلظة ،ثمّ إيّاك إيّاك أن تُؤتى الثورة من قِبَلِكَ ،وتكون سبباً في تنفير النّاس منها ،فالنبي صلى الله عليه وسلم ،وهو صاحب الرسالة الخالدة خاطبه ربنا تبارك وتعالى بقوله: (وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ).

فالمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة هي رأسمال المقاتل ،لا تحكيمُ السّلاح واللجوء إليه! علينا أن ندرك جميعاً أنّ السّلاح ذو حدّين ،الأول: شرفٌ إن وجّهتَه نحو العدوّ وحميتَ به المناطق المحرّرة ودافعتَ عنها ،وأشعرتَ النّاس بالأمن والأمان، وأمّا الحدّ الثّاني: هو حد الذّل والمهانة إن استخدمتَ سلاحَكَ ضد المدنيين وروّعتَهم واحتكمتَ للسّلاح في حلّ النّزاع بدل العقلانيّة ..

فالنّبي صلى الله عليه وسلم قال:«إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ. صحيح الترغيب(2661).

فاعلم يا أخيَ أنّك تدافع عن كل المظلومين ،الذين قتلهم النّظام المجرم ،واعلم أنّك تحقّق حُلمَ السجين الذي قدّمَ حريته وحياته، ويتمنّى الموت آلاف المرّات ،وهو قابعٌ في زنزانته ليتخلّص من عذاب الاعتقال.!!

إنَّ استخدامَكَ للسّلاح بالشّكل غير الصّحيح يقضي على حلم الشّهيد الذي قدّم حياتَه في سبيل نيل الحريّة والكرامة ،و تزيدُ المغتصبةَ والأرملةَ واليتيمَ والمهجّرَ قسراً ،ألماً وحرقةً على ما قدّموه من صبرٍ وتضحيةٍ في سبيل نصرة قضيتنا وثورتنا ،فكن مقاتلاً لا قاتلاً ،وليكن هدفك نصرة قضيتنا وثورتنا فأنت لا تمثّل نفسك فحسب ،بل تمثل كل السّوريين المضطهدين والمظلومين ،وليكن حملك للسّلاح وسيلةً لا غايةً ،و ليكن هدفك سامياً تخطّ به الطريقَ الصحيحَ للأجيال التي ستأتي ،يذكرونك باسم البطل المضّحي المقاتل الشّجاع ،فكن مقاتلاً لا قاتلاً .

بقلم : حسام الحايك

حديث قائدأركان الجيش الوطني
العقيد هيثم العفيسي

صرّح العقيد هيثم عفيسي قائد أركان الجيش الوطني لمجلة سنابل الثورة السّورية قائلا :

بتاريخ 31 / 12 / 2017 م تم الإعلان عن تأسيس الجيش الوطني بدعم و تنسيق مع الإخوة في الجيش و الاستخبارات التركية ، و بدأ بعدها الجيش بتشكيل مؤسساته حسب الضرورة و الحاجة الملحة، التي كانت تفرضها

ظروف المرحلة التي تشكّل فيها ، فكان تشكيل إدارة الشرطة العسكرية و القضاء العسكري "، ثم أضاف : " تمّ تشكيل الجيش بتراتبية عسكرية حسب الواقع و ضرورة العمل ، فقد تمّ تشكيل ثلاثة فيالق ،و كل فيلق يضم ثلاث أو أربع فرق ؟و كل فرقة تتألف من ثلاثة أو أربعة ألوية ،و كل لواء يضم ثلاث أو أربع كتائب ،لقد تمّ اعتماد النموذج الغربي في تشكيل الجيش الوطني و المؤلف من 250 مقاتل للكتيبة الواحدة " ، و تابع : " قوام الجيش الوطني حوالي الأربعين ألفاً من المقاتلين ،حيث تمّ ضم جميع الفصائل العسكرية المتواجدة في منطقة عمليات درع الفراع تحت مظلة الجيش الوطني " و أضاف :" بالرغم من جميع المعوّقات و الصّعاب التي واجهتنا إبّان تأسيس الجيش ،و التي أبرزها الانتقال من حالة الفوضى و العشوائية إلى العمل المؤسساتي المنضبط و المنظّم ؛ إلاّ أننا إستطعنا تجاوز كل تلك الصّعاب و تلافي الثغرات ؛لأنّنا كنّا مصممين على البدء ببناء مؤسسة عسكرية تلبّي تطلعات الناس في المناطق المحررة ،و كل ذلك تمّ بمساعدة و دعم الأخوة الأتراك ، و كانت عملية غصن الزيتون و تحرير منطقة عفرين من الأحزاب الانفصالية ، هي أولى انجازات الجيش الوطني بالتعاون مع الأخوة العسكريين في الجيش التركي ، ثم قام الجيش الوطني باستيعاب معظم الأخوة المقاتلين الذين تمّ تهجيرهم قسراً من مناطقهم المحررة " ، و تابع تمّت صياغة نظام داخلي للجيش الوطني من قبل أصحاب الاختصاص ،حيث حددّت مهام القضاء و الشرطة العسكرية و قواعد تشكيل الإدارات و المؤسسات ضمن هيكلية الجيش ، و هناك عملية تطوير مستمرة و تحديث لكافة أجهزة الجيش الوطني و مؤسساته على أسس منهجية و ثابتة ،للوصول إلى أفضل أداء سواء على صعيد الفرد أو الجماعة " ، و عن التزام الجيش الوطني بالمواثيق و المعاهدات الدولية

وضّح العقيد هيثم عفيسي فقال :

الجيش الوطني هو منظومة عسكرية بحتة تقوم على العمل المؤسساتي ،و منظّم ضمن هيكلية و تراتبية تقوم على أساس العدل و المساواة لكافّة المقاتلين على الصعيد الداخلي ، و على الصعيد الدولي فإنّ الجيش ملتزم بكافّة العهود و المواثيق الدولية بكافةٍ صكوكها ابتداء من احترام حقوق الإنسان وصولاً إلى اتباع كافّة القواعد الدولية في التجنيد و حماية المدنيين وغيرها من الأحكام ذات الصّلة التي من شأنها حماية حقوق الإنسان و حريته " ، و عن موضوع التدريب تحدّث العقيد هيثم عفيسي " يوجد عدّة كليات و مراكز تدريب و تأهيل تتبع للجيش ، حيث تقوم على تدريب المقاتلين و تأهيلهم نفسياً و بدنياً و أخلاقياً بإشراف، مدرّبين مؤهلين و مختصين ذوي كفاءات عالية ؛لردف صفوف الجيش الوطني بمقاتلين متسلّحين بقدراتهم و ثقتهم بأنفسهم ،و حاملين فكر الثورة بعيدًا عن الايدلوجيات أو الأفكار المأزومة ، فالجيش الوطني هو قبل كل شيء جيش الثورة ،و هدفه هو تحقيق أهدافها التي هي أساساً أهداف الشعب ،و مهمة هذا الجيش هي حماية الحدود من جميع الأعداء على اختلاف مسمياتهم ".

و في النهاية بيّن العقيد هيثم خطة الجيش الوطني المرحلية فقال : " نعمل على ترسيخ العمل المؤسساتي و تطوير كوادر الجيش الوطني ؛لايصالهم إلى درجة تنفيذ مهامهم باحترافية بالتوازي مع تنظيم إدارة المناطق و المعابر بطريقة تلبّي طموحات النّاس في المناطق المحررة ،و ميدانياً فإننا نستعد لعملية منبج مع الأخوة الأتراك بهدف تحرير المدينة من حزب Y.B.J الانفصالي و من ثم إدارة المدينة و ضمّها إلى المنطقة المحررة في الشّمال .

بعد التهجير ، ضباط ريف حمص ينصهرون في صفوف الجيش الوطني

جولة ميدانية قامت بها مجلة سنابل الثورة

في خطوة عنوانها البدء من جديد و الإصرار على تحقيق النصر، و مضمونها التعلم من الدروس السابقة و متابعة العمل الثوري و الميداني ؛ أنضم العشرات من الضباط الذين هجروا قسرا من ريف حمص الشمالي إلى صفوف الجيش الوطني السوري في الشمال المحرر بعد سبع سنوات امضوها مدافعين عن أرضهم و أهلهم ، انتهت بمعادلة الارض مقابل فك الحصار و ايقاف قتل المدنيين ، ليكونوا جنبا إلى جنب مع أخوة شاركوهم التضحية و العمل منذ اليوم الأول للثورة بعد أن بذلوا كل ما هو غالي ونفيس في سبيل تحقيق هدف اقترب الوصول إليه و إن كان قد طال الزمن .

في جولة ميدانية قامت بها مجلة سنابل الثورة على بعض تشكيلات الجيش الوطني في منطقتي عمليات غصن الزيتون و درع الفرات ، التقت المجلة مع عدد من هؤلاء الضباط ، البداية كانت مع النقيب المهندس ضياء قدور الذي تحدث للمجلة عن سبب انضمامه لصفوف الجيش الوطني فقال : " نحن الضباط المنشقون منذ اليوم الأول لإنشقاقنا ، كنا نسعى لتشكيل جسم عسكري موحد يخضع لقيادة موحدة وتراتبية عسكرية بقصد توحيد الجهود والقوى في مواجهة نظام الأسد ومن تحالف معه من خفافيش الظلام و أيضا لكي نظهر للعالم أجمع أننا جيش وطني حقيقي يسعى لتحرير بلاده من الظلم والاستبداد الذي عاثه نظام الاسد في سورية طيلة أربعين عاما ، فالعمل العسكري يحتاج لقائد عسكري ملم بالأمور والشؤون العسكرية ، و هذا ما وجدناه في الجيش الوطني إذ أنه جيش مؤسساتي منضبط يضم كافة مكونات الشعب السوري ويخضع لقيادة موحدة تتمثل بقائد الجيش الوطني ، و الأهم أن الجيش الوطني هو امتداد لفكرة الجيش السوري الحر الذي أسس في بداية الثورة من أجل تحرير البلاد "، أما النقيب محمد عبارة فقد تحدث للمجلة قائلا : " الجيش الوطني هو منظومة عسكرية متكاملة يبدأ بالحقوق و ينتهي بتنفيذ المهام و الواجبات ، و لهذا فهو متقدم اداريا و مؤسساتيا عن سائر التشكيلات الثورية السالفة و الآنية و نحن كضباط أكثر ما يهمنا في عملنا العسكري هو التنظيم و الانضباط فهذان العنصران هما سر نجاح أي عمل و بالأخص إن كان العمل عسكري ، و هما اللذان يقودان أي عمل لتحقيق أهدافه ، و لهذا فإني قررت أنا و مجموعة من زملائي الضباط الانضمام الى الجيش الوطني و الإنصهار في صفوفه و تشكيلاته بعد تهجيرنا من شمال حمص " ، أما النقيب غياث فرزات فقد بين سبب انضمامه لصفوف الجيش الوطني فقال : " إن أحد أهم أسباب التراجع التي آلت إليه الثورة هو تشتت الجهود الميدانية و بالتالي ضياعها نتيجة عدم اتحاد الفصائل أو حتى إيجاد صيغة عمل مشتركة للبدء من خلالها ببناء جسم عسكري موحد ، و اليوم و بعد اقتراب انتهاء السنة الثامنة للثورة ؛ فإننا نجد في الجيش الوطني بريق أمل نستطيع من خلاله الوصول إلى حلمنا الذي هو حلم الشعب الضائع منذ سنين ، و لهذا فقد بات الانتساب إلى الجيش الوطني واجب على كل ثوري و مقاتل حمل السلاح ضد آلة القتل الأسدية لأنه بحق المؤسسة الجامعة لمعظم ثوار سوريا من كافة المناطق و المحافظات " و تحدث النقيب أحمد الأحمد عن أهمية العمل العسكري الموحد في مواجهة الحرب النفسية قائلا : إن انضمامنا نحن الضباط لصفوف الجيش الوطني هو نتيجة حتمية مبنية على أساس الاستفادة من التجارب و الدروس السابقة ، كنا في ريف حمص الشمالي و كانت إحدى أبرز أسباب سقوطه هو ضياع القيادة الموحدة و بالتالي ضياع تنفيذ الأوامر ، ففي الأيام الأخيرة قبيل التهجير وقفنا مكتوفي الأيدي أمام الشائعات التي كان يطلقها العدو و تتناقلها ألسن البيئة الحاضنة فانتشرت كالهشيم في النار مما أدى إلى افقاد الناس لمقومات الصمود في الوقت الذي لم نكن نملك فيه أساسا ألية مناسبة للرد عليها إلا التكذيب العشوائي و الغير ممنهج بسبب فقدان ألية توجيه الأوامر العسكرية في ذلك الوقت»

و النهاية كانت مع النقيب محمد ديري قائد اللواء 51

حيث وضح للمجلة أهمية استقطاب الضباط في تشكيلات الجيش الوطني فقال : " قام اللواء 51 باستقطاب عددا من الأخوة الضباط من مختلف الاختصاصات الميدانية و الإدارية بهدف الإستفادة من خبراتهم و علومهم العسكرية بمختلف الصنوف ، و قد تم تكليف كل ضابط بمهام و وظائف محددة حسب اختصاصه و قدرته ، بهدف تطوير العمل بمختلف مجالاته الميدانية و التنظيمية داخل اللواء ، و هذا بالتأكيد سينعكس بشكل ايجابي أيضا على تطوير الجيش الوطني باعتبار أن اللواء 51 هو أحد تشكيلات الجيش ، و أضاف النقيب محمد ديري : نسعى الآن لتوحيد الجهود و رص الصفوف في سبيل تعزيز بناء الجيش الوطني للوصول إلى آلية نستطيع من خلالها توحيد القرار و الرؤية ، و قد قطعنا مسافة كبيرة في سبيل ذلك " ، هذا و كان قد صرح العقيد هيثم عفيسي للمجلة في مقابلة خاصة أن الجيش الوطني عمل على ضم جميع المقاتلين الذين هجروا قسريا من مختلف المناطق إلى صفوف الجيش الوطني .

اللواء 51 وفصائل أخرى في الجيش الوطني يوقعون

إتفاقية «الأوتشا»

اللواء 51 وفصائل أخرى في الجيش الوطني يوقعون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "الأوتشا" اتفاقية التعامل مع أطراف النزاع بهدف تقديم المساعدة الإنسانية شمال سوريا .

حضر اللواء 51 و عددا من الفصائل الأخرى التابعة للجيش الوطني اجتماعا في مدينة غازي عينتاب التركية دعا إليه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بهدف الوصول إلى آلية تفضي إلى تسهيل وصول الاحتياجات الإنسانية إلى مستحقيها في شمال سوريا، و تم التوقيع على بيان الالتزام واتفاقية التعامل بين المنظمات الإنسانية وأطراف النزاع بهدف تقديم المساعدات الإنسانية في الشمال السوري .

وترمي الاتفاقية الموقعة من قبل اللواء 51 و بقية فصائل الجيش الوطني مع الأوتشا إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها إعطاء المعلومات عن المستفيدين بتفاصيلها الشخصية بهدف حماية خصوصيتهم وكرامتهم، واختيار الموظفين العاملين في المساعدات الإنسانية، ، وتقديم المرافقة المسلحة المعززة بالعربات لضمان وصول و توزيع الاحتياجات الانسانية وتقديم العلاج الطبي للمقاتلين من أطراف النزاع وفق ما نص عليه القانون الدولي الإنساني .

ويأتي هذا الاجتماع بحسب ما بيّن النقيب محمد ديري قائد اللواء 51 في تصريح لمجلة سنابل الثورة : " وقعنا على الاتفاق انطلاقا من حرصنا التام كفصائل في الجيش الوطني على الالتزام المطلق بالقوانين الدولية و خاصة الانسانية منها ، على عكس نظام الأسد الذي ضرب بعرض الحائط كل المعاهدات و المواثيق الدولية من خلال الجرائم التي ارتكبها و التي كان أهمها حصار المدنيين في عدة مناطق و منع عنهم أهم مقومات الحياة والأمثلة كثيرة على ذلك»

-ومن الفصائل البارزة التي حضرت الاجتماع ووقعت الوثائق : اللواء 51 ، فيلق الشأم ، فرقة السلطان مراد ، فرقة المنتصر بالله ، جيش الاسلام ، حركة أحرار الشام ، الجبهة الشامية فرقة المعتصم ، وغيرهم .

وقد تم اختيار عشرة ممثلين للفصائل ليكونوا لجنة تمثيلية للتواصل الدوري مع منظمة الأوتشا .

الجدير بالذكر أن اللواء 51 و عددا من فصائل الجيش الوطني وقعوا بتاريخ 14 من تشرين الثاني لعام 2017م في احتفال رسمي أقامته منظمة نداء جنيف في قاعة (الأباما التاريخية) ، ثلاثة صكوك صادرة عن المنظمة و هي :

- صك التزام وفقا لمنظمة نداء جنيف حول حماية الأطفال من آثار النزاعات المسلحة .
- صك التزام وفقا لمنظمة نداء جنيف حول حظر العنف الجنسي في حالات النزاع المسلح واستئصال التمييز على أساس الجنس)
- منع استخدام الألغام ضد الأفراد المدنيين .

https://wp.me/pa2HSB3-l

صراع الإعمار في سوريا

باءت كل المناشدات و الدعوات الروسية الرامية للحصول على أموال إعادة الإعمار بالفشل الذريع ، فكل المسرحيات الهزلية التي نسجتها و أنتجتها روسيا بالتعاون مع حليفها في دمشق باتت مهزومة و عديمة الفائدة أمام واقع حقيقته أن العالم كله قد توحد لأول مرة على موقف عنوانه ، الاعمار مقابل التسوية السياسية و الانتقال الحقيقي للسلطة ، و من ناحية أخرى فشلت أيضا روسيا سياسيا في تحقيق مطلب الغرب الأخر الداعي لإعادة النازحين و المهجرين إلى بيوتهم للبدء بإعادة الإعمار ؛ فمعبر نصيب الذي أعادت الأردن افتتاحه مع النظام بوساطة روسية لم يسجل عودة اي مهجر أو حركة ما خلا بعض الشاحنات الأردنية التي دخلت سوريا لتعبئة شحنات من البطاطا ليقوم النظام باحتجازها كلها لاحقا ، و كذلك اللبنان لم يعد منها أحد باستثناء من قام حزب الله باعتقالهم و تسليمهم للنظام السوري ، و قد توج فشل روسيا في هذا الملف من خلال المرسوم العقاري رقم 10 و القاضي بمصادرة جميع أملاك المهجرين .

إن وصول موسكو إلى درجة العجز السياسي و الدبلوماسي في الوصول إلى حل أو تقارب على أقل تقدير مع الغرب بخصوص اعادة الاعمار جعلها تفقد صوابها و تجلى ذلك من خلال جملة تصريحات لمسؤوليها و أبرزها ما تحدثت به زاخروفا ناطقة بوتين في الكرملين عندما قالت : "يجب على الغرب أن يكونوا مستعدين لموجة جديدة من الهجرة الى أراضيهم " في رسالة لم تطرب تركيا لسماعها ، فالمقصود جوهريا هو اتفاقية ادلب و هو كل ما باتت موسكو قادرة على التهديد به مع العلم أنها غير قادرة ميدانيا على ترجمة تهديدها الى حقيقة مع ترهل حليفها الأسد عسكريا في تلول الصفا شرق السويداء و زيادة خسائره يوما بعد يوم على يد تنظيم الدولة .

موقف النظام و ايران من اعادة الإعمار :

الحقيقة أن وجهة النظر الإيرانية في ملف الاعمار يختلف كليا عن البراغماتية الروسية في هذا الخصوص ، فايران الآن يمثلها نظام قائم على فكر العصابة لا الدولة ، فمنهاج ايران اليوم في سوريا يقوم على التغيير الديمغرافي ؛ فاعادة الإعمار بالنسبة لنظام الملالي هو بناء المزيد من الحسينيات في مناطق سيطرتها كالبوكمال شرق سوريا و أي مناطق أخرى ستعيد إيران اعمارها لن تحظى بأكثر من ذلك ، فالمدارس و المستشفيات و الأفران و غيرها من المرافق الخدمية هو أخر ما تفكر ايران ببنائه كعقلية تفكير حليفها الأسد الذي سارع الى اعادة بناء تماثيل أبيه المقبور بعد أن حطمها الشعب السوري و هذا ما ظهر في محافظة دير الزور و هي الأولى في حجم الدمار وفق تقرير البنك الدولي حيث يتسابق فيها النظام على بناء الحسينيات و تماثيل المقبور حافظ .

الموقف الأمريكي :

ما كان سهلا على الروس تمريره دوليا ، بات الآن مستحيلا مع بدء الحديث عن إعادة الإعمار ، فالولايات المتحدة الأمريكية بقيادة ترمب تتعامل مع الوقائع السياسية في المنطقة من منطلق الصفقات السياسية و المكاسب المباشرة كحقول النفط و غيرها ، و ما يهمها الآن هو تحويل دفة أكثر من 400 مليار دولار بما يتناسب مع رؤيتها الاستراتيجية في المنطقة القائمة على إخراج ايران و ميليشاتها من سوريا ، و هذا يحتم على روسيا أن تكون مستعدة لصفقة تضحي من خلالها بحليفها الإيراني في سورية بأضعف تقدير و هو ما سيقود إلى التسوية السياسية في سوريا التي لا مكان للأسد فيها وفق المزاج الدولي .

https://wp.me/pa2HSB3-s

بقلم :عبدالباسط الرجب

لماذا شاركت بالثورة

بقلم:زياد الفراتي

منذ نعومة اضفاري وأنا أهوى القراءة كنت أقلب صفحات الجرائد بعد أن ينهي أبي تصفحها ، أبحث عن القصائد والمقالات لعمالقة الشعر والأدب العربي , كنت أستمتع وأنا أقرأ عمود الدكتور زهير أمير براق والدكتور عبدالسلام العجيلي وكوليت خوري , كنت أحفظ أشعار عمر الفرا ونزار قباني .

كبرت وزاد شغفي بالقراءة فأصبحت كل صباح أشتري الصحف أقلبها وأبحث فيها عن تلك الأقلام التي تمدك بالمعرفة وتصقل لغتك وتدفعك لتذوق حلاوة الأدب العربي ، يوماً بعد يوم بدأت الأعمدة تتلاشى والشعراء يذبلون ، أصبحت كل المقالات عن منجزات الأب القائد وحاشيته عن تطلعاته وآماله كل الشعر له ! كل النثر له ! حتى الكلمات المتقاطعة أصبحت عن صفاته ومناقبه .

بدأت الاسماء بالتلاشي وماتت بموتهم فهل نعلن الأدب والشعر من الآثار العربية المندثرة، ماذا سيعرف احفادنا عن التضحيات التي قدمناها للتخلص من الفاشية العربية ، من خلد شهدائنا بمعلقات تروي بطولاتهم , لقد حاولت الامارات عبر برنامج شاعر المليون إيجاد شاعر عربي واحد خلال مواسمه المتعاقبة ولكنها فشلت حتى لمع نجم الشاعر المصري هشام الجخ (ابان اندلاع ثورة يناير في مصر) الذي أعاد الحماس للشعر الثوري النقدي من المحيط إلى الخليج ولكن للأسف أفل نجمه قبل أن يشع ويسطع ، فشلت كل المحاولات (برنامج المواهب العربية برنامج نجوم العلوم) الوحيد الذي كسر هذه القاعدة هو برنامج ذا فويس فقد أنتج نخبة من المطربين صغار وكبار اصبحوا سفراء العرب لدى الأمم المتحدة للنواية الحسنة لنتحول من امة الأدب لامة الطرب , مع العلم بأن المناخ العربي الحالي هو الأنسب لبروز شعراء الثورة والظلم والتشرد ولكتاب التاريخ وحقائق المؤامرات ضد تحرر الشعوب العربية والغريب بالأمر أن هذه الثورات إندلعت بالعراق ومصر وسورية منبع الأدباء والشعراء ولكنها إلى الآن عاجزة عقيمة وبهذا يكون العرب قد فقدو آخر شيء يجيدونه .

بعد ذلك كله يسألونك لماذا شاركت بالثورة .

معرفة السمات السيكولوجية للبيئة المستهدفة هي المدخل في صناعة الحرب النفسية

تعتبر معرفة السمات السيكولوجية للأفراد و الجماعات من الأسس التي تسهل رسم الطرق و الأساليب للتعامل مع اصحابها ، لهذا وظفت الدول الغربية مخرجات علم النفس في بناء أجهزتها المختصة بصناعة الحرب النفسية على كافة الأصعدة و أهمها العسكري ، و في حال كانت تلك السمات تتعارض مع الهدف الحقيقي الذي تسعى الحرب النفسية إلى تحقيقه فإنه يتم ادخال عوامل أخرى من شأنها أن تغير السمات السيكولوجية للفرد المستهدف ....مثال : سقوط ريف حمص الشمالي دون أي تقدم ميداني و لو جزئي للنظام على الأرض و كذلك القلمون الشرقي ، استطاعت روسيا من إختراق مزاج البيئة الحاضنة فعلمت أنهم بدأوا يفقدون مقومات الصمود و الثبات و الهدف ، فبدأت تتدخل اليأس الى قلوبهم من خلال شائعات و تصرفات شكلية مهمتها فقط تغذية حالتهم النفسية المهزومة أساسا نتيجة الاطالة و الحصار و القصف ووو، النتيجة الباهرة التي حققتها روسيا تتجلى في عودة بعض الشبان المحسوبين على الثورة من الشمال المحرر الى الريف « الأيل للسقوط » بعد أن دفعوا مبالغ طائلة لتجار الطريق ، السؤال الطبيعي الذي سأله الكثيرون : لماذا عاد هؤلاء الشبان الى الريف المحاصر و دفعوا أموالا طائلة و الوضع يتجه نحو تهجير الريف كاملا الى الشمال ، الجواب : لقد عادوا ليكونوا في الريف عند التهجير فيعقدون مصالحة مع النظام .

الحرب الالكترونية ، تعريفها ، مهامها

مكتب الضباط في اللواء 51

تهدف الحرب الإلكترونية إلى خلق وإستغلال الظروف الإلكترونية واستخدامها إلى أبعد الحدود لتحقيق النصر للقوات ، لذلك تم تسليح القوات المسلحة فى كل دول العالم بوسائل الحرب الإلكترونية بما يتناسب مع تطور الأسلحة النوعية في كل جيش .

برز دور الحرب الإلكترونية (الصراع الإلكترونى) كأحد صور الصراع المسلح بإستخدام الأسلحة المتطورة ذات الدقة العالية والتى أدت إلى تقليل فترات الحروب التقليدية وتحطيم قدرات الأطراف المتحاربة وفعاليتها و تقليل تكلفة الخسائر المادية و البشرية ، لذلك فهي تعرف من وجهة النظر العسكرية ؛ بأنها أي عمل عسكرى يتم فيه استخدام الطاقة الكهرومغناطيسية أو الصوتية أو الطاقة الموجهة للسيطرة على الطيف الكهرومغناطيسى أو الصوتى ومنع العدو من الاستفادة منهما و مع تطور تكنولوجيا وسائط الصراع المسلح ؛ أصبحت تحتل أعمال الحرب الإلكترونية مكاناً بارزاً بين الأنشطة العسكرية الأخرى حيث تعمل جميع جيوش العالم على تطوير وسائل حربها الالكترونية وأساليب إستخدامها بعد أن أثبتت الدروس المستفادة من الحروب أهميتها سواء فى الدفاع أو الهجوم .

أحدث استخدام معدات الحرب الإلكترونية فى الحروب الحديثة تطورا هائلا فى مجالات هذه الحروب ومراحلها وأصبح الحسم فى المعارك الحديثة لصالح القوات المسلحة التى تستخدم الحديث منها وبقدر ما يملكه كل طرف من الأطراف المتصارعة بعد أن كانت تحسم لمصلحة الطرف الذى يمتلك التفوق العددى أو النوعى أو يمتلك الأسلحة البعيدة المدى والدليل على ذلك أن معدات الحرب الإلكترونية المستخدمة فى الطائرات المقاتلة يقترب ثمنها من نصف قيمة الطائرة و بنفس الوقت فإن استخدام الحرب الالكترونية في سلاح الجو ؛ جعل مسارح الحرب الإلكترونية تمتد من قاع المحيطات إلى الطبقات العليا للفضاء الخارجى ، إذ يستخدم فيها مختلف النظم الإلكترونية (المراقبة والكشف - القيادة والسيطرة - الإعاقة الخداع - رصد الأهداف - توجيه الأسلحة) وجميع هذه النظم تستخدم نظم تحليل الإشارات فى تحليل الموجات المنعكسة من نبضات التردد الموجى للمجال المغناطيسى والمجال الصوتى

إن التجارب الهامة المستفادة المتعلقة بالحرب الإلكترونية خلال الحرب العالمية الثانية والنزاع فى كوريا وجنوب شرقى آسيا ، أظهر بأن هذا الجانب من الحرب يجب أن تشمل جميع مراحل التخطيط العسكرى، وهو عامل حيوى فى نجاح أى عملية عسكرية ولقد أطلق على الحرب الإلكترونية مصطلح (عامل كسب أو فقدان الحرب) أى كسب أو خسارة الحرب متوقف عليها ، أما تعريفها فهو :

مجموعة من الاجراءات التي تنفذ ضد الوسائل الالكترونية المعادية لتعطيل أنظمتها و تحييدها و مقاومة الاستطلاع المعادي و تحقيق استقرار عمل الأنظمة الالكترونية الصديقة في ظروف استخدام وسائط الحرب الالكترونية المعادية .

أقسام الحرب الالكترونية :

تنقسم الحرب الإلكترونية بشكل عام إلى ثلاثة أقسام رئيسية وفق التالى .

1- الإسناد والإستطلاع الإلكترونى :

ويهدف إلى الكشف والإنذار عن مصادر التهديد الإلكترونى وأيضا للمساعدة فى تحاشى الأهداف وتوجيه الأسلحة .

2- الهجوم الإلكترونى :

أو ما يسمى (الإعاقة الإلكترونية) وتعرف بأنه ذلك القسم من الحرب الإلكترونية الذى يتضمن إستخدام الطاقة الكهرومغناطيسية أو الطاقة الموجهة بغرض إضعاف أو تحديد القدرات القتالية للعدو وذلك بواسطة التشويش والخداع .

3- الحماية الإلكترونية :

وتعرف بأنها ذلك القسم من الحرب الإلكترونية الذى يتضمن إتخاذ تدابير لحماية الأنظمة الإلكترونية للقوات الصديقة من أى تأثير ناشئ نتيجة إستخدام الحرب الإلكترونية سواء كان ذلك من قبل القوات الصديقة أو المعادية والذى يضعف أو يدمر أو يعمل على تحييد القدرات القتالية للقوات الصديقة .

خطر الشائعات على المجتمع

من الظواهر السيئة التي راجت وانتشرت في مناطقنا المحررة وأصبحت كابوساً مقلقاً يهدد قيمنا و مرضاً سقيما يقطّع أوصالنا ويلوث أخلاقنا ويزيد من نشر البلاء والآفات فيما بيننا .

إنها ظاهرة نشر الإشاعات والترويج لها واختلاق المعلومات الكاذبة والأخبار الزائفة وتناقل الأنباء المغلوطة والأقاويل الآثمة ، والقيام ببثها ثم تضخيمها وكثرة البلبلة فيها لتحقيق أهداف خبيثة يريد مروجو هذه الإشاعات أن يحققوها ويصلوا إليها من خلال انتهازيتهم الفاقدة لأدنى مقومات الأخلاق .

لقد حذرنا الله تبارك وتعالى من هذا الداء الخبيث الذي يوهن المجتمع و يضعف مناعته ، ونهانا عنه أشد النهي وحذر منه في كثير من الآيات ، وما ذلك إلا لعظم قبح الإشاعة وكثرة أخطارها وشدة أضرارها على الناقل والمنقول وعلى مستوى الفرد والمجتمع عامة و خاصة .

يقول الله سبحانه وتعالى { إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ} [النور 15: 16]

لقد نزلت هذه الآيات في معرض الحديث عن حادثة الإفك وتبرئة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها ونفي التهمة عنها ، لأن سبب الطعن في عرضها الشريف هو إشاعة أشاعها المنافقون والمرجفون الأفاكون ، هذه الإشاعة القبيحة التي طعنت في بيت النبوة ومست خير امرأة بريئة مبرئة عفيفة طاهرة هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نال المرجفون من عرضها وولغ المشيعون في عفافها وشرفها ولعبت بهم الإشاعة شر لعبة فأوقعتهم في أخطار عديدة وأمراض كثيرة .

إن بعض الناس وللأسف مبتلون بهذا المرض الخبيث ومحبون جداً للترويج للإشاعات وعندهم ميل واحتراف في خلقها وجلبها وحب لتناقلها وترديدها محاولين من خلالها بث الفتنة والفرقة عبرها ، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم إذ يقول « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكَ لَكُمْ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»

إن الذي ينشر الإشاعة جبان والذي يصدقها غبي لا يستخدم عقله ولا يتقي الله في نفسه ودينه فتأكل الإشاعة حسناته وتقضي على أخلاقياته وقيمه ، وفي المقابل وجدوا قلوباً مريضة تستقبل إشاعاتهم وأفواهاً ضامئة تتلقف أخبارهم وتروج لأكاذيبهم وشائعاتهم وأناساً يحبون الفضول ويسارعون في نقل الإشاعات وعندهم حب للتصدر والنشر ولو بدون تثبت أو تأكد وهؤلاء هم الذين قال الله عنهم ﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ [التوبة: 47] وقال: ﴿ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴾ [الأحزاب 60: 61}

إن الإنسان العاقل يجب عليه أن يتثبت من المعلومات إذا سمعها ويتأكد من صحتها قبل نشرها ويوزن الكلام بميزان العقل الصحيح السليم قبل أن يقوله ويذيعه لا أن يسارع في نشر الإشاعات وتلفيق الأراجيف والكاذبات فإن الله سبحانه وتعالى يقول ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات: 6] ويقول ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: 18}.

أهمية مشاركة المرأة في العمل السياسي

إن عملية مشاركة المرأة في الحياة السياسية ابتداء من العمل الميداني المدني حتى اتخاذ القرار تعتبر من أهم عناصر الديمقراطية التى تعكس طبيعة النظام السياسي والاجتماعي في كل دولة ، و بالعكس فإن تهميش مشاركة المرأة في المجالين السياسي و الاجتماعي يعكس بشكل أو بأخر درجة نمو المجتمعات و قدرتها على تفعيل دور بنيها و بناتها في سبيل تطوير المجتمع و السمو به نحو الأفضل .

من المفترض أن تعتمد المشاركة السياسية للنساء في المجتمع على مدى قدرتهن على استيعاب العمل و التفاعل معه و تطويره و هذا لن يتم الا بعد دمج النساء في القضايا المجتمعية العامة والخاصة من أجل تعزيز قدرتهن على المساهمة في العملية التنموية في المجتمع ، ونلاحظ في مجتمعنا التمييز الذي وصل حد الإجحاف بحق المرأة ، فعلى مستوى المشاركة في القرار السياسي نجد المشاركة النسوية متدنية و أحيانا معدومة وتغييب قدرتها على الدخول إلى المجالس الإدارية .

لا شك أنه يجب أن لا يقتصر عمل المرأة على المجالين السياسي و الاجتماعي و إنما يجب تطوير قدرة المرأة في كافة المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية و التربوية الذي يعتبر المجال الأهم ؛ فالمراة في مجتمعنا تفتقد إلى الاهتمام بقضية تعليمها وتوعيتها بأهمية التعليم ، فقضية تعليم المرأة سواء في المدرسة أو محو اميتهن للواتي تجاوزن سن الدراسة ، تعد من القضايا الأساسية ليس لقضية المرأة فحسب بل للمجتمع برمته ، فالعلم هو الاساس لتقدم الشعوب و ازدهارها .

أما بالنسبة لمشاكل المرأة في مجتمعنا الآن ؛ نجد أنها تعاني العديد من المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية بسبب الظروف الصعبة التي عاشها الشعب السوري نتيجة الحرب و التي كان انعاكسها مضاعفا على المرأة ، فكثير من النساء يعانن من مشكلات اجتماعية واقتصادية كبيرة, فاجتماعيا انتشرت حالة الطلاق و فقدان الأخ أو الزوج أو الابن نتيجة الحرب و هذا يضعها أمام مسؤولية مضاعفة كما أسلفت الذكر .

وهناك الجانب التشريعي المهم من حيث إعداد وسن التشريعات التى تهتم بقضايا التمييز الإيجابي للمرأة ، ويتضمنها التمثيل بالمجالس وأماكن صنع القرار ، حيث يجب على السلطة أن تتيح للمرأة فرص المشاركة في الحياة السياسية كالرجل و أن تعتبر ذلك حقا من حقوقها ، بما يحقق ترسيخ دورها في المساهمة من خلال تقلدها المناصب المختلفة نظرا لقدرتها على العطاء والقيادة و هذا لن يتم الا بعد اعتراف المجتمع المدني بقدرة المرأة على المساهمة الفعالة الهادفة الى تنمية المجتمع و أنها جزء هام منه و من دونها يكون المجتمع غير مكتمل .

لقد ساهمت المرأة السورية في العمل الاجتماعي والسياسي ، حيث كان لمشاركتها دور كبير ومتميز في وضع رؤية وطنية للنهوض بالمرأة بشكل يمكنها و يكسبها المزيد من المهارات والقدرات بما يؤهلها للمشاركة الجادة والفاعلة في قضايا المجتمع والتأثير في عملية صنع القرار .

لابد من تسليط الضوء على التطور الحاصل في واقع المرأة وعدم أغفال الحركة النسائية ، والأشكال التى اتخذتها حيث كانت هناك العديد من الجمعيات النسائية التى ابدعت بها المرأة السورية ، وتبوأت فيها مراكز قيادية مهمة ولكنها كانت مغيبة في السابق و اليوم نلاحظ عزوف المرأة عن العمل لفقدانها الثقة في النفس في هذا المجال ، وهناك العديد من المشاكل التى واجهتها و التي حدت من عملها السياسي ، منها الاعتقال والاغتصاب والترمل والزواج القصري والتهجير والنزوح فجميع هذه المشاكل كانت عثرة في طريق تقدمها وتطورها .

و في النهاية يجب على المجتمع أن يسعى إلى تطوير المرأة في كافة المجالات والنهوض بها فكريا وسياسيا وأقتصاديا فبتطورها يسمو المجتمع و يرتقي .

إعداد: بسيمة حاج ابراهيم

درة الشهباء

اعداد :نجوى علي

قد يقتني الإنسان أغلى الثياب والمجوهرات والأشياء ويعتز بها ويعتقد أنه ملك الدنيا بأسرها ولكن ما إن يمر الزمن بمحنه وويلاته ويفقد الإنسان كل شيء من هذه المقتنيات حتى يشعر بأنه أوهن من بيت العنكبوت محبط ضعيف لاحول ولاقوة له غير حظه العاثر وذكريات مخملية تؤرق حاضره وتذكره بضعفه وسوء ظنه بنفسه وبالحياة ، ولكن من يملك الصورة العكسية لمفهوم المقتنيات الثمينة والثروة الحقيقية يكن أبد الدهر سعيدا راضيا مسرورا لابل ويكن هو ذلك الكنز الثمين والدر النادر في الحياة كماهي ((فاطمة درة الشهباء)) فاطمة المرأة الحلبية البسيطة العاشقة لتراب مدينتها الشهباء وهواء وطنها الغالي ماجعلها متمسكة بكل حبة تراب منه ولاتبرح مدينتها رغم القصف الهمجي العنيف الذي طالها طوال سبع سنوات ورغم الحصار اللا إنساني الخانق الذي عاشته مع كثير من أهالي حلب المحررة ممن رفض الخروج من هذه المدينة التاريخية العريقة التي بقيت شامخة متألقة ملايين السنين إلا على دمها ، لكن فاطمة استسلمت لقضاء الله مرغمة للخروج من بيتها وحيها وذكرياتها الغالية عليها مع من خرج من الأهالي المحاصرين لتحط بها الرحال في ريف إدلب الخضراء رافضة الهجرة خارج أسوار الوطن حاملة في حقيبتها مايستر جسدها المتعب وفي مخيلتها صور لماض حبيب سيبقى محفورا طالما بقي هذا القلب ينبض بذلك الجسد ..تمر الأيام بطيئة قاتلة وفاطمة تنتظر بلهفة وشوق وبصبر لاينضب لحظة ولادة الفرج وتحرير الأرض من براثن المجرم السفاح وعصابته وشبيحته الذين دنسوا ودمروا كل جميل ومقدس ,تتناول فاطمة مايدور على الأرض بمنطقية وواقعية وتحث الثوار والمقاتلين والناشطين على المضي قدما في مسيرة المقاومة والصمود وتتوق للعودة لمدينتها التي أصبحت مدينة الركام والظلام فذكرياتها الغالية كفيلة بإنارة ألف مدينة مظلمة وزهوة وشموخ قلعتها العظيمة كفيلة بترميم كل دمار العالم . وتدرك فاطمة أن يد العابثين المخربين الخونة هم من حرمها من البقاء والعيش بين جدران منزلها الحبيب فتراها تلاحقهم بلا هوادة تترصد أخطائهم وتنتقد تجاوزاتهم وتصوب خطأهم كفرس أصيلة تسمع صوت صهيلها يعلو عاليا رافضا لكل خيانة وكل متسلق يحاول أن يركب صهوة الثورة عنوة فسورية لن يحكمها الطغاة والخونة وتمضي الأيام متقلبة بين ربح وخسارة المعركة وفاطمة (((درة حلب الشهباء))) تتألق بأصالتها وصدقها وعنفوانها وحبها لمدينتها ووطنها مايجعل الرجال تتعلم منها معنى الصمود والصبر والشجاعة وتعبر عن نموذج المرأة السورية العظيمة التي ستبني الوطن بسواعدها يدا بيد مع رجاله بعد أن ينتهي الظلام والظلم والليل الطويل بلا رجعة بإذن الله .....

تعريف بعض المصطلحات السياسية

الفيدرالية :

هي نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون بدل التبعية ، أي ارتباط عدة دول من خلال اتحاد مركزي على أساس الاعتراف بحكومة مركزية لكل الدول الاتحادية و الاعتراف المضاد بحكومات ذاتية للولايات او المقاطعات التي تتفرع عن الحكومة المركزية و يتم توزيع السلطة بموجب تفاهمات بين الحكومة المركزية و الحكومات الفرعية و هو ما يحاول حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الحصول عليه و لكنه فشل حتى الآن و في طريقه إلى التلاشي

الراديكالية

تعني الأصول أو الجذور ، و سياسيا يقصد بها الجماعات و الأحزاب التي تحاول إحداث اصلاح شامل و عميق في بنية المجتمع ، و تفسر في بعض الدول على أنها محاولة اصلاح جذري للمجتمع بقصد تحويله إلى واقع أفضل ، و كان الرئيس التركي قد وصف الفصائل الإسلامية في ادلب و منها هيئة تحرير الشام بالفصائل الراديكالية و يفهم من ذلك نزع صفة الارهاب عنها و أن المزاج التركي في التعامل معها سيكون على أسس سياسية بحتة لا عسكرية .

الديكتاتورية:

يقصد بها جمع جميع السلطات بيد شخص واحد يمارسها حسب ارادته دون موافقة الشعب و بعيدا عن رغباته ، و هذه أحد أهم أسباب اندلاع الثورة السورية ضد بشار الأسد .

البراغماتية :

معناها الحرفي العمل ، و لكن يقصد بالبراغماتية سياسيا ، مزاج و ميول كل دولة في التعاطي مع حدث سياسي معين ، و هو ما يدل على تصرفات تلك الدولة مستقبلا اتجاه ذلك الحدث على الصعيد السياسي .

الليبرالية :

و يقصد بها الحرية الاقتصادية و سياسيا تطلق على الأنظمة ، السياسية الديمقراطية التي توفر الحرية الاقتصادية الكاملة لجميع المواطنين إلى درجة منع الدولة من التدخل في شؤون الاقتصاد و الغاء الامتيازات الطبقية بين الناس .

الديماغوجية

هي مجموعة الأساليب والطرق التي يستخدمها السياسيون لخداع شعوبهم عن طريق اقناعهم ببعض الأكاذيب للوصول إلى أهدافهم الخاصة .

التكنوقراطية

هو مصطلح سياسي يقصد به « حكم التكنولوجية » اي العلماء و أصحاب الكفاءة و التقنيين ، بعيداً عن الاحزاب و الاصطفافات السياسية فالحكم في الدول التكنوقراطية هو للعلم و خاصة في المجالين الاقتصادي و العسكري .

البروقراطية

مصطلح يطلق على نظام حكم يقوم عليه مجموعة من الموظفين الذين يسخرون كل قدرات الدولة لمصلحتهم الشخصية ، و يتسم هذا هذا النظام بالتقيد الحرفي بالقانون و التمسك الشكلي بالتشريعات فيتحول نظام الحكم إلى روتين يفتقد فيه الاجتهاد و روح المبادرة و الإبداع ،و بهذا فإن المصطلح المضاد للبروقراطية هو الثورية .

نوافذ

فريق المجلة

هل ستنسحب الأحزاب الانفصالية من منبج :

لم يترك الرئيس التركي مناسبة أو خطابا الا و أرسل من خلاله تهديدا للأحزاب الانفصالية في منبج يتوعدهم بالقضاء عليهم ، تزامن ذلك مع مفاوضات شاقة و معقدة أجرتها تركيا مع الولايات المتحدة الأمريكية و لكنها لم تلبي الطموحات التركية في اخراج الانفصاليين من المنطقة أو حتى انسحاب القوات الأمريكية منها لتهيئة الظروف لتركيا لبدء عمل عسكري يستهدف الاحزاب الانفصالية و حلفائها ، و مع جدية تركيا و مراوغة الولايات المتحدة الأمريكية الى أين ستتجه الأمور ؟ بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية لا تعتبر مدينة منبج ذات أهمية لها لخلوها من النفط و الغاز و غيرها من الثروات ، و وجهة النظر الأمريكية في منبج لن تختلف كثيرا عن عفرين العاصمة الانفصالية لواي بي جي ،و لكن يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تنتهي بعد من توظيف الانفصاليين في معارك داعش و لكن المعارك الآن في نهايتها فأيام قليلة و تصبح منبج و ربما الرقة و تل ابيض كلها ورقة ستطرحها الولايات المتحدة الأمريكية للتفاوض مع تركيا قد يكون المقابل اعادة اعمارها و بذلك تحصل الولايات المتحدة الأمريكية على الأموال الخليجية التي دفعت لهذا الغرض ، إن ادراك الاحزاب لهذه النهاية المأساوية لمشروعهم الانفصالي يدفعهم بين الحين و الآخر للخروج بتصريحات يحاولون من خلالها درء الصدأ مع نظام الأسد فهم قريبا أمام خيارين تركيا أو نظام الأسد و هم بطبيعة الحال يفضلون الأخير عن عدوهم التقليدي و مع كل هذا قد لا يتحقق لهم مبتغاهم ، فملف اعادة الاعمار سيطرح بالتزامن مع ملفهم و روسيا بطبيعة الحال تبحث عمن يمول شركاتها لبدء اعادة الاعمار في سوريا و ليست بصدد أن تقوم هي بالدفع ، و لهذا فإن السيناريو الأقرب لهم هو البحث عن حل يرضي تركيا أو العودة الى جبال قنديل .

المقاومة الشعبية جنوب سوريا تحذر :

حذرت المقاومة الشعبية في الجنوب السوري، اليوم الخميس، أهالي منطقة حوران من التنسيق الأمني مع نظام الأسد .

وقالت المجموعة في رسالة وجَّهتها إلى أهالي منطقة حوران: «لن ننسى كم قدمنا من شهداء وجرحى ومعتقلين، بهدف إسقاط النظام المجرم التسلطي واللاشرعي، من أجل تمكين شعبنا السوري بمكوناته المختلفة من بناء دولته المدنية الديمقراطية، وتحقيق تطلعاته في الحرية والمساواة والكرامة واحترام حقوق الإنسان .

وأضافت: «كلنا نعلم إنه وفي سبيل القضاء على هذا النظام المجرم لا بد من القضاء على أذنابه في المنطقة، فلن نكرر خطأ الفصائل السابقة في هذا الشأن»

وتابعت: «إننا نراقب وعن كثب كل من ينسلخ عن قيمنا وعن ثورتنا المباركة ليضعوا أيديهم بيد هذا النظام الماجن و أعوانه من ميليشيات إيران لينشروا فكرهم الفاسد ومعتقداتهم البالية»

واعتبرت «كل شخص يروّج لسياسة المفاوضات العبثية والعقيمة والتنسيق الأمني الذي يخدم النظام المجرم، ،«ويحقق مصالحه هو شخصٌ خائنٌ لبلاده ومجتمعه، يتم تسييره والتحكم فيه من قِبَل هذا النظام المجرم وتوعدت بـمحاسبته عاجلًا غير آجل ودون أي استثناء»

ودعت «المقاومة الشعبية» في الختام أهالي حوران «أن يقفوا بجانب الحق ضد الظلم والضلال، أو قفوا على الحياد واتركونا نتعامل مع هؤلاء الغزاة المجرمين إن كانت أخلاقكم العشائرية الأصيلة تقبل بذلك»

وكانت المقاومة الشعبية نفَّذت عدة عمليات ناجحة ضد «قوات الأسد» في ريف درعا، آخرها استهداف مجموعة من الضبّاط في مدينة جاسم شمال درعا .

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية :

أظهرت متابعات شبكة CNN فوز الحزب الديمقراطي بأغلبية مقاعد مجلس النواب الأمريكي بالانتخابات النصفية 2018، مع محافظة الجمهوريين على أغلبية مجلس الشيوخ .

فوز الديمقراطيين بأغلبية النواب سيخولهم بفرض رقابة مؤسسية على رئاسة ترامب، وهو الدور الذي اختار الجمهوريون عدم القيام به نظرا لسيطرته الكاملة على اليمين، وهو ما شأنه التأثير على أجندة البيت الأبيض في تمرير عدد من الملفات الأساسية بنظر ترامب .

سيلقي هذا الفوز الضوء على التكتيكات التي اتبعها الرئيس الأمريكي قبيل الانتخابات النصفية والتي استندت على مهاجمة الديمقراطيين واستخدام «لغة عنصرية» عند تناول مسائل مثل الهجرة عوضا عن الارتكاز على مسائل مثل الاقتصاد الأمريكي .

ويعتبر فوز الديمقراطيين بأغلبية مجلس النواب هو الأول منذ 8 سنوات، رغم التوقعات التي استبعدت ذلك نظرا لحاجة الحزب للفوز بولايات صوتت لصالح ترامب والجمهوريين مثل انديانا وفيرجينيا الغربية ومونتانا وداكوتا الشمالية .

استيقظ أيها السوري

مهما تعددت الأسباب والعوامل فالنتيجة واحدة نحن في أوهن حالة وعلينا أن نستيقظ من الغيبوبة شبه الأبدية والمدامة على مدار قرابة ثمان سنوات في معظم تعاطينا مع ثورتنا فبعد أن كنا نستحوذ على معظم المناطق في سورية أصبح معظم شعبنا مشردا بلا وطن وديمغرافية بلا جغرافية سرقت منا احلامنا وتضحياتنا ونهبت ممتلكاتنا وهمشت طلباتنا وكل من هب ودب مسؤول عنا ويقرر ويحاور ويفاوض وينعتنا بالصفات التي تناسب مصالحه وأصبحنا بلا ماض وبلا عقول مفكرين وأدباء ومثقفين وفتات الباقي فبرك وشوه وحرف أو سرقه الأخرون وتحولنا إلى ثورة متناحرة فيما بينها وهذا يجرف حراكها إلى المتاهات ومن ضمنها الإذعان للإملاءات فيجبر على إعتبار التبعية دبلوماسية مناسبة أو واقعية سياسية وفي هذا الوضع يفقد بوصلته لبلوغ الغاية وأية غاية تلك التي لا تزال متمرغة ضمن جدالات عقيمة لم يتفق عليها حتى اللحظة طرفان ويتأذى منها الشارع أكثر من حراكه ومثله الشريحة الواعية المنفية من الساحة قسرا وطوعا

وهذا يؤدي إلى التقاتل فيما بيننا، فينسينا الأعداء ويطيب لنا خدمة الأخرين ونعمل من أجل قضيتنا وفق حاجة الداعم وتنتابنا الحيرة والتردد تتقدمنا الأخطاء، ليصيدها النظام المجرم ومخابراته وحلفائه ويغيّب عنا ما يكيده لنا الأسد ونظامه من تخطيط لمؤامرات وفتن منها مضى ومنها ماهو قادم ليتراكم الفشل تباعا وبدون أن نفكر أو نحلل أو نستقرأ طريق لمستقبل يجنبنا مايرسم لنا وهذا ما يزيد من لوم بعضنا البعض ناهيكم عن تقزيم أحدنا للأخر وتخوينه وهي أسهل تهمة متوفرة على كل لسان وما يزيد الطين بلة أن معظم ما نقوم به ينتهي بلا نتيجة إن لم تكن بكارثة

ليس يأسا من حراكنا فهو شبه مسلوب الإرادة ولا إضعافاً لمعنوياتنا ولا تصغيراً لشعب ولقادة ضحوا فنحن جزء منه عانى ماعانى لكننا في سبات فنحن أمة جديرة بنيل حريتنا يدرك المقتسمون هذه الجدلية لذا يحدون من مجموعات حراكنا الثوري المصمم والمكافح من أجل الديمقراطية متجنبين بقدر الإمكان الاقتراب من ديمقراطية المنطقة لأنها ستزيد من فرص استقلال سورية وبناء مستقبلها

لا تخفي القوى الإقليمية والدولية غاية تحالفاتها السياسية المرتبطة بظهور الثورة فيقفون وبشكل واضح وتحت حجج متنوعة في وجه صعودنا وانتصارنا يدركون أن الثورة التي حافظت على ذاتها وخصوصياتها رغم كل ما جرى على يد بقايا شرفاء من عسكريين ومثقفين وشعب جبار لم يقبل الهزيمة في قرابة ثمان سنوات مضت جديرة بحريتها وإمكانياتها كافية لتحقيق هذا الهدف في الأجواء الديمقراطية لكن هذه الجدلية بدون تكامل العامل الذاتي ستنجرف لصالح الأعداء لذا يعملون المستحيل للنخر في حراكنا السياسي فيتطلب منه (الحراك) إعادة النظر في نهجه المتبع لحل هذه المعضلة على الأقل التفاهم والاتفاق على نقاط التقاطع وهذا بحد ذاته الحد الأدنى فبدونها إمكانياتنا ستظل مشتتة وستظل قرارتنا المصيرية تحت أجندات القوى الإقليمية والدولية ولن نبلغ غايتنا مهما كانت الأجواء الديمقراطية بل في حضورها ومع تشتتنا نعطي الأعداء كل المبررات لديمومة استعمارها وواقعنا الذاتي الجاري تفضحه الحقيقة المرة وهي إننا أمة إما دون سوية ثورتنا أو في غيبوبة

معظم الحركات السياسية والثقافية في الشعوب الحية تبحث عن وحدتها وترفع من معنوياتها وأخر ما تفكر به هي الشماتة بالمخالف له من إبناء جنسه أمام الأعداء ولا تتهاون معهم (الأعداء) مهما قدموا من المسوغات عند تبييض بشائعهم أو التغطية على جرائمهم إلا نحن ورغم أنهم يدركون أن الجاري بينهم هي نتيجة ترسبات إملاءات المربعات الأمنية البعثية الاسدية ومن الجدير بهم التخلص من النهج المتبع إلا أنهم لا يزالون مستمرين على الدروب ذاتها بشكل أو أخر تبررها بعض الأطراف بأبجدية الحوارات السياسية مع القوى الإقليمية والدولية

حراكنا يحتاج إلى تنقية الذات من الماضي السياسي والفصائلي المشؤوم المبني على جدلية التعامل بين الضعيف والقوي وتبعيتهم لنظام الأسد سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة فالمحصلة يصب الناتج في مصلحته علاقة السيد والموالي فالحراك الثوري في النهاية غايته التحرر ولن نحترم ونرقى إلى سوية حوارات مع وزارت أو مؤسسات سياسية دولية إلا إذا ارتقينا بتعاملنا بين بعضنا إلى أبعاد حضارية وديمقراطية وخلقنا معاً قوة مشتركة تعكس قدرات شعبنا

أليس غريبا لا مفكرينا في الثورة كانوا كمفكري العالم ولا أئمتنا المسلمون كأئمة العالم ولا أمميونا كأممي العالم ولا وطنيونا كوطنيي الأخرين ولا طوباويونا كطوباويي الناس ولاقادة فصائلنا يشبهون قادة أي فصيل في العالم ولاسياسيونا لهم علاقة بالسياسة ولا حتى انتهازيونا كأنتهازيي البشر الآخرين حتى تجار ومهربي البشر لدينا مختلفون وحتى مهربي وبائعي المازوت استفاد الإعداء من جل خدماتهم الوطنية لأخطاء ساروا عليها فانتشت قدر شعبهم الضائع فهل حراكنا في ضياع أم في غيبوبة فمتى سنستيقظ

عندما مارسنا السياسة قدمنا جهلة القوم الى مؤسساتنا السياسية الممثلة لثورتنا فبدل أن ترفع من معنويات أمتها وذلك بحثها للتخلص من الإحتلال فمن أولويات ذلك العمل على التقارب بين أطرافها المتناثرة عادت بالقهقري في مطالبها إلى درجة التسول فارتفع مقام الأخرين على حساب تراجعنا

وهذا صدى سذاجتنا وبساطة تفكيرنا ورب الحقيقة هو الانتصار الأهم لأعدائنا

وما حدث لنا في الفترة الأخيرة خير مثال بعد أن كنا على كل لسان وكان العالم يهتم بنا وأخبارنا كشعب حر يضحي من أجل حقوقه على الصفحات الأولى في الصحف العالمية خسرنا المكتسبات وحل بنا الكوارث وأصبحنا مجرد خبر في أحسن الحالات وفقدنا تأييد شعوب العالم وضاعت الغوطة ودرعا وحلب وغيرهم الكثير

استيقظ أيها السوري

ثورتنا على قدر ماهي مليئة بصفحات العز والافتخار مليئة بالنكسات والخسائر أو بالأحرى لم ننتصر حتى اليوم ولهذا ليس لنا وطن وإن كان هناك شيء من هذا القبيل فقد جنى ويجني ثمارها غيرنا وهي التي أعطتهم القوة اليوم والبارحة وقد يكون غدا ليسودوا علينا وينهبوننا ليس فقط ماديا بل عزة وثقة بالذات رغم أن الثقة بدون معرفة جهالة مثلما المعرفة بدون الثقة جبن يخلق التردد وهذا بدوره يؤدي إلى القرارات الخاطئة بل وتؤدي إلى نتائج كارثية أحياناً

فعلينا أن نعي أن نجاح الإعداء لا ينحصر في قدراتهم على تسخيرنا لأجنداته بل في توسيع شرخ الصراع بيننا ودفعنا لاتهام البعض بالخيانة والعمالة وهي التهمة الجاهزة وفي إسقاط بعضنا الاخر في مستنقع التبعية أو التخوين وبدل أن نتحاور ضمن مؤتمرات وإجتماعات على ما أصابنا نلهي الشعب بصراعاتنا ونبعدهم عن معرفة القوى التي تمكنت من تقزيمنا وإستخدامنا كأدوات والغريب أن الشرائح العاملة على تصحيح هذا النهج الخاطئ أو مساعدة الشعب لإيقاظه من سباته يلغى من الجغرافية الوطنية فلا مكان لمن لا يزيد من دوامة التهم والتهجم على البعض وهذا هو الأكسير الذي يموله لنا الأسد بشكل دائم وبدون مقابل

لا شك الأخطاء سادت على مخططات كل من حاول تقديم خدمة وعمل صائب للوطن وفي جميع مراحل التاريخ هذه هي طبيعة الإنسان فليست هنا تكمن الطامة بل في عدم إستيعابنا لتجارب ماضينا وعدم تعلمنا من خساراتنا فمن سيوقظ هذا الشعب ما دامنا كحراك مستمرين في متاهاتنا

استيقظ أيها السوري

الثورة لا تموت ولم تمت بل مات من خرَج عنها في السّجلات الوطنيّة والتّاريخ قد نُلاحظ تَداعِيات واقعيّة السّلوك الذي انتَهجته القِيادات الكثيرة الذي أدّى إلى الانقسام وأدّى إلى حالة التّيه لا يُوجد ثورة مهزُومة أو شعوب مهزُومة بل يُوجد قِيادات تقُود الثّورات والشّعُوب نحو الهزيمة وزمناً ثميناً لإرسَاء قَواعد القوة في لعبة الصّراع مع الاحتلال مُقابل أنانيّتهم ومصَالحهم التّي استَعجَلوا منها قِطف الثّمار بتفكِيرَ الإقطاع السّياسي والعسكري ولِكي نُقيّم بشكلٍ سليم يجب الوقوف على المقدّمات وليس إعطاء المبرّرات والتّعلِيلات للنّتائج

قِصّة المجتمع الدّولي هُو من عَناوين الخُدعة التي أُصيبت بها الثورة السورية برغبةٍ منها كما هو الحال عندَ مريض الانفِصام لا يُوجد شعوب حرّرها المجتمع الدّولي من الاحتلال والظّلم بل يُوجد شعوب فرضَت وُجُودها وحُقوقها وتفَاعُلها من خلال مُقاومتِها فالإتلاف وقبله المجلس الوطني أهدرَا وقتاً ثميناً وبالتّأكيد أنّهم وضَعوا النّظام السّياسي والمنظومة الوطنيّة في مأزق وجُرف ولكن من يتحدّثون عن نهايتِه بأيٍّ من السّيناريُوهات التي تتعلّق بالتّوصيات الروسية والإيرانية والدولية والإقليميّة لن يحصُدُوا شيئا وإن كان هُناك حصَادٌ يُذكر فهو أوجاعُ ومُستقبل مجهُول والسّبيل الوحِيد أن ينتفِض الشّعب ويُحيي الفِكرة وينتفِض ويُغير أوراق اللّعبة وأطرافها وقُواها وعناصرها ويوقِف العَبث والفَشل والبِدء في مرحَلة نِضاليّة تختلِف عن سابِقتها وتنفُض هَذا الماضي مهمَا يُكلّف من تضحِيات

مُستقبلٌ غامِض إن لم يكُن كارثي سيُواجه الشّعب السوري باختِلاف الظُروف الكارثية ومن كَانوا يتحدّثون عن المشروع الوَطني نقُول لهم لقَد ارتَكبتُم خطأً وخطِيئة ندفع ثمنهَا الان لأنكم لم تعتمدوا على شعبكم وحقيقة لالوم عليكم فمعظمكم مكلف بمهمة ينجزها على حساب الموت والدمار

أقول لكل حر أنه لتحقيق التقدم لابد من مفاصلة فكرية مع القديم البالي ومع الجديد الخادع، لصناعة هوية مستنيرة بالعقل وبروح حضارتنا وعلينا أن ندرك أن صناعة التقدم معركة دائمة لا تنتهي .

أيها المنتصرون للحرية أن شعلة النور متقدة لكنها تبحث عن عقول نيرة فلا تتركوا السواد يذبح نور العصر الساطع عقولكم هي روح الحياة نضالكم هو بداية النصر

د محمد حاج بكري

سنابل الثورة

سياسية - عسكرية - إجتماعية-ثقافية - شهرية

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018